



قضية فلسطين هي ام القضايا بالنسبة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولطالما أكد الاتحاد على محورية هذه

القضية بالنسبة للأمة الاسلامية، بحيث ان على جميع الدول الاسلامية ومجالسها التعاون فيما بينها من اجل دعم هذه القضية والدفاع عنها والانتصار لها في كل المحافل والمنابر الدولية، حتى يستعيد الشعب الفلسطيني المكافح حقوقه المشروعة كاملة، ويعود الى ارضه، ويقدم دولته المستقلة، وعاصمتها القدس.

وفي سبيل استعادة الزخم الى الاهتمام بهذه القضية، على مختلف المستويات، قرر الاتحاد انشاء جائزة "فلسطين للديمقراطية والعدالة التاريخية" وهي جائزة كبرى ستزيد من التعريف بعدالة القضية الفلسطينية وبشرعية الكفاح الفلسطيني المستمر منذ أكثر من (٧٠) سنة.

يسعى الاتحاد الى ان تكون هذه الجائزة وازنة خاصة في الحقل البرلماني الإسلامي، وان تبرز مختلف ابعاد القضية الفلسطينية، ومن ضمنها مدينة القدس، وفي قلبها المسجد الأقصى "اولي القبلتين وثالث الحرمين الشريفين".

ستمح هذه الجائزة، بجميع فروعها، لشخصيات خدمت هذه القضية المركزية بالنسبة للأمة الاسلامية، سواء من داخل دول الاتحاد او من خارجها.

لن تكون هذه الشخصيات إلا سفراء لهذه القضية حيثما حلوا وارتحلوا، ليزيدوا من الاحساس بمعاناة الشعب الفلسطيني الأبي، ومن التعبئة الدولية لدعم هذه القضية العادلة.

والاتحاد بصدد وضع نظام لهذه الجائزة الكبرى يحدد شروط منحها وكل الضوابط والتفاصيل المتعلقة بها.

ياتي ذلك في وقت اكمل فيه اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي العام العشرين من عمره، وهو يزداد تصميمًا واصرارًا على تحقيق الأهداف النبيلة التي انشئ من اجلها.

وانني اذ اجدد التهنية لكل مجالس اتحادنا، على ما تحقق في هذه المسيرة المظفرة، وأؤكد لهم حرص الأمانة العامة على الالتزام بتعهداتها امامهم في سبيل نصرة دين الله وعزة الإسلام والمسلمين.

عشرون سنة نحو:

## التعاون والتضامن والأخوة



لمعالى السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تحت عنوان «محكمة العدل الاوربية تنتصر لفلسطين».

يحتوى هذا العدد كذلك مقابلة مع معالى السيد الحسن بالاسكاندى، رئيس الجمعية الوطنية في بوركينا فاسو، الرئيس المقبل للاتحاد يؤكد فيها على أن اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مدعو الى ان يعزز مكانته في سبيل تقوية وحدة الأمة الاسلامية. ويجد القارئ الكريم، ضمن هذا العدد، كراسا خاصا عن الذكرى العشرين للاتحاد، يحوى باقة من صور جميع مؤتمرات الاتحاد عبر مسيرته.

يتجلى اهتمام اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالقضية الفلسطينية، كبرى قضايا المسلمين في الوقت الحاضر، من خلال قرارات مؤتمراته، وما يرد في منشوراته.

ويبرز ذلك من خلال العدد الجديد من مجلة «المجالس» رقم (٢٦) الذى يحتوى مقالا للدكتور حبيب المالكي رئيس مجلس النواب المغربي، رئيس الاتحاد الحالي عن «جائزة فلسطين للديمقراطية والعدالة التاريخية» كمبادرة جديدة من رئاسة اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من اجل انصاف الشعب الفلسطيني في نضاله الوطني لنيل حريته واستقلاله وبناء دولته الوطنية المستقلة. كما يحتوى مقالا

٢

جائزة فلسطين



٣ مقابلة مع رئيس برلمان بوركينا فاسو

١٠

البحكمة الأوروبية تنتصر لفلسطين



١٢ الجمعية الوطنية لبوركينا فاسو

١٤

لقاء كمبالا



١٦ أخبار البرلمانات

## واغادوغو تستضيف المؤتمر الـ١٥ للاتحاد

ستشهد واغادوغو، عاصمة بوركينا فاسو، عقد اجتماعات لأجهزة الاتحاد تغطي الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ يناير ٢٠٢٠. وتوفر هذه الاجتماعات التمام شمل رؤساء البرلمانات الأعضاء أو ممثلهم في دورة انعقادهم السنوية الخامسة عشرة. وتشمل هذه الاجتماعات أجهزة الاتحاد والأجهزة الفرعية التالية: اللجنة التنفيذية، لجنة فلسطين، مؤتمر البرلمانيات المسلمات، اللجنة العامة، هيئة الأمانة العاميين، اللجان الأربع المتخصصة الدائمة (الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية وحقوق الإنسان والمرأة وشؤون الأسرة، والشؤون الثقافية والقانونية، وحوار الحضارات والأديان، والشؤون الاقتصادية والبيئية)، وكذلك الاجتماعات التشاورية للمجموعات العربية والأفريقية والآسيوية.



## جائزة فلسطين

أن أقتراح على الأمانة العامة وعلى سائر أعضاء الاتحاد المؤقّرين إنشاء لجنة محدودة الأعضاء مختصة في هذا الأمر تضع مشروع قانون الجائزة وتصوراً لآليات ومساطر تديرها على أن تكون جائزة سنوية تُمنح خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام متى وأنى كان انعقادُه.

ونرى أن هذه الجائزة ينبغي أن تتكون من ثلاثة فروع أساسية :

١- جائزة الاستحقاق الكبرى، وتصور أن تُمنح لشخصيات اعتبارية خدّمت وتخدم الأفق الرحب لقضية فلسطين العادلة، وتنتصر للشرعية الدولية ولمبادئ العدالة والسلم والصدقة بين الشعوب، سواء كانت هذه الشخصيات من داخل العالم الإسلامي أو من خارجه، أو كانت شخصيات مسلمة أو غير مسلمة، أو كانت من الشخصيات البرلمانية أو غير البرلمانية من مسؤولي دول وحكومات وأمناء منظمات أهمية دولية أو جهوية أو إقليمية؛ ولم لا شخصيات فكرية أو إعلامية أو أدبية أو فنية يتلاءم أفقها الإنساني والأخلاقي مع رهانات ومحددات جائزتنا.

٢- جائزة تقديرية، تُمنح لشخصيات موقّرة من داخل اتحاد مجالس الدول الأعضاء سواء من الرؤساء الذي تحمّلوا ويتحمّلوا ويتحمّلون المسؤولية، على مستوى المجالس الأعضاء أو على مستوى تسيير منظماتنا ذاتها. ويمكن لهذه الفئة أن تتقدم بملفات ترشّحها أو يتم ترشيحها من الرئاسة أو من الأعضاء داخل المنظمة.

٣- جائزة تشجيعية، تُخصّص لأعضاء متميزين من داخل المنظمة أو من خارجها، سواء تعلّق الأمر بأمناء عامين على مستوى مجالس



معالي الدكتور الحبيب المالكي، رئيس المؤتمر الرابع عشر للاتحاد،  
ورئيس مجلس النواب في المملكة المغربية

◀ في مبادرة جديدة نُقدّم عليها داخل اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، فكّرنا في إحداث جائزة كبرى تحمل اسمَ جائزة فلسطين للديموقراطية والعدالة التاريخية، وذلك في أفق تصوّرنا لآليات التواصل داخل المنظمة وخارجها، وخلق مناسبة رمزية إعلامية للتلاقي حول القضية الفلسطينية وتعالّقها مع قيم الديمقراطية وعدالة السرد التاريخي والإنصاف الفكري والأخلاقي للشعب الفلسطيني في نضاله الوطني من أجل حريته واستقلاله وبناء دولته الوطنية المستقلة.

من المؤكّد أن الجوائز كثيرة في العالم اليوم. كما أن الجوائز التي تُشكّل نوعاً من اللعب الاجتماعي والإعلامي كثيرة، لكنّ الجوائز الكبرى المحترمة ذات الرهانات النبيلة والمصدقية والالتزام الأخلاقي تظل قليلة. وبالتالي فمن شأن إحداث جائزة وازنة في الفضاء الإسلامي، وبالخصوص داخل الحقل البرلماني الإسلامي تحمل اسماً رمزياً نبيلاً وتُعبّر عن قضية عادلة، أن تُلفت الانتباه - إذا ما وفرنا لها الشروط الاعتبارية والقانونية وربما المالية - إلى مختلف أبعاد القضية الفلسطينية، وضمنها قضية مدينة القدس ومركزها الديني والروحي وبالأخص المسجد الأقصى بكل ما يمثله في الوجدان العربي والإسلامي.

وإلى أن تُرسّي قاعدة قانونية وتنظيمية لإحداث هذه الجائزة، يمكن



**معالي السيد الحسن بالا ساكاندي رئيس الجمعية الوطنية  
في بوركينافاسو رئيس المؤتمر الـ ١٥ للاتحاد:**

## على منظمتنا أن تعزز المكاسب وتقوى وحدة الأمة

◀ عرف الحاج الحسن بالا ساكاندي رئيس الجمعية الوطنية في بوركينافاسو بمواقفه واعماله لصالح الطبقات الضعيفة في بلاده؛ ولكن حذار من ان تحططوا في الفهم. فواء هذه العاطفة تجاه الضعفاء، التي جعلته يتنازل عن ٥٠٪ من راتبه الأساسي كنايب لصالح اليتامى، تكمن شخصية سياسية صلبة وقوية. وبصراحته، وصدقه في القول، وخطابه الداعي الى الخير، فإنه يذكر، بطرق عدة، بتوماس سانكرا الذي يعتبر من كبار محبيه.

في يناير ٢٠٢٠، تحتضن بلاده في واغادوغو المؤتمر الـ ١٥ لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي، حيث سيصبح رئيسا للاتحاد.

وبوصفه الرئيس المقبل للاتحاد، فإن الرئيس الحسن بالا ساكاندي يريد على اسئلة مجلة "المجالس".

**المجالس: في العام ٢٠١٩ مرت الذكرى العشرون لإنشاء اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ فكيف تقيمون مسيرة الاتحاد؟**

الحسن بالا ساكاندي: قبل ان اجيب على اسئلتكم اسمحوا لي ان احيي الرأي الثاقب والمستنير لكبار المؤسسين وما بذلوا من جهد من اجل تأسيس اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي سنة ١٩٩٩ في طهران. ولا اذكر الأسماء، خشية ان انسى احدهم، ولكنني اعرب عن تقديري لهذه المبادرة التي يلتقى، من خلالها، حاليا اكثر من خمسين برلمانا حول قيم مشتركة.

وللعودة الى سؤالكم، حول تأسيس الاتحاد قبل ٢٠ سنة، فإن ذلك قد يبدو أنه لايمثل شيئا بالمقارنة مع منظمات اخرى اقدم بكثير. ولكن تطور المنظمات لايقاس فقط بعمرها.

وإذا نظرنا الى عدد اعضائه، وانجازاته والمكانة التي يحتلها على المستوى الدولي، ندرك اهمية المسيرة التي قطعها اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي في ظرف عقدين فقط من وجوده.

وإذا ألقينا نظرة على ما تحقق بالمقارنة مع المبادئ والأهداف التي ادت الى انشاء الاتحاد، فإنه يكون من حقنا ان نعرب عن ارتياحنا المشروع على الرغم من التحديات الكثيرة التي يتعين عليها رفعها.

◀ واسمحوا لي ان اقدم لكم ثلاثة امثلة، مع أنه يوجد غيرها كثير:

الدول الأعضاء أو باحثين وباحثات أسهموا بأبحاث أو دراسات أو مؤلفات تخدم آفاق الفكر الديمقراطي وتنهض بالممارسات البرلمانية في فضائنا الإسلامي.

ويمكن لنظام أساس أن يضع المبادئ والأهداف العامة لهذه الجائزة الكبرى، ويحدد المتعضيات الضرورية ومختلف المواد القانونية التي تضبط محددات فروع الجائزة، ونوعية شهادتها وشكل درعها وقيمتها المادي أو الرمزية، وكذا آليات وشروط الترشيح والتشجيع والتحكيم ومصادر الاعتمادات الخاصة بتنظيمها. كما يمكن لهذه الجائزة أن تمنح مناصفةً لفائزين أو أكثر - عند الضرورة القصوى - مثلما يمكن حجبها عندما لا تتوفر الشروط الكافية أحياناً لمنحها.

إن الجائزة، أي جائزة، هذه أو غيرها، لا تُشكّل في الجوهر سوى آلية رمزية للتعبير عن الاعتراف بالجميل لأهله، وتجسيد أخلاقي لروح الامتنان لشخصيات موقرة - من الجنسين، ومن مختلف الجنسيات والثقافات واللغات والأجيال - خدمت الحياة البرلمانية، وبالخصوص انخرطت سياسياً أو دبلوماسياً أو فكرياً في الأفق النضالي والإنساني للقضية الفلسطينية وضمنها قضية القدس الشريف كحاضرة روحية دينية وحضارية يتم اليوم السعي إلى تهديد وضعها القانوني والشرعي خارج كافة المواثيق والعهد والقوانين الدولية.

والجائزة، وهي تمنح لهذه الشخصية أو تلك، فإنما تصبح، فضلاً عن وظيفتها التواصلية الإعلامية، جزءاً من ذاكرة الأفراد والجماعات، فتتحقق قدرًا من الرضا عما قام به الفائز من أفعال إنسانية كريمة أو ما اتخذ من قرارات ومواقف منصفة عادلة اقتضت، ربما، بعضاً من التضحية والأداء المكلف.

◀ وإن شاء الله تعالى، نأمل هذه الجائزة الانتظام والاستمرار حتى تؤدي رهاناتها النبيلة في خدمة العالم الإسلامي بما يمثله من جغرافيات وتاريخ وحضارة وثقافات، وفي دعم آفاق الممارسة الديمقراطية وخيارات الحرية والكرامة والعدالة والأمن والسلم والاستقرار في العالم المعاصر.



وبخصوص الاجراءات والتسيير فإنه من المهم ان تتمكن اللجان الدائمة من العمل خارج اوقات المؤتمرات بشكل يضمن اجتماع اللجان بين مؤتمرين. كما انه من الضروري بالنسبة للاتحاد ان يعمل من اجل وضع آلية فعالة للمتابعة والتقييم بشأن تنفيذ القرارات والتوصيات. وفي الأخير، فإنه من الاولوية بمكان ان يعزز الاتحاد شراكته مع الامم المتحدة التي يجب ان تكون لديه بعثة دائمة بما.

**الجالس: تنظم بلادكم لأول مرة مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على الرغم مما تواجهه بلادكم من تحديات، ما هو رأيكم بشأن تنظيم مثل هذا اللقاء في بلد مماثل لبلادكم؟**

الحسن بالاسكاندي: بادئ ذي بدء، إنه لشرف ليوركينا فاسو ان يتم اختيارها لاحتضان هذا الجهاز الذي يعتبر الهيئة العليا لاتخاذ القرارات في اتحادنا.

وفي كل مكان عقد فيه، شكل هذا المؤتمر تحديا للدولة التي تنظمه. وبوعي تام لما يترتب على ذلك، قبلت بوركينا فاسو احتضان المؤتمر الخامس عشر لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي.

وان هذا الخيار يرهن على التزامنا وتشبثنا بمثل وقيم الاتحاد التي نشاطر فيها الدول الأخرى الأعضاء.

ان بلادنا مستعدة لرفع تحدى تنظيم هذه التظاهرة، اضافة الى

-المبرر الأول للارتياح يتعلق بانتظام اجتماعات الاتحاد. إن هذه الاجتماعات باعتبارها اطارا للنقاش ولتبادل الآراء، فإنها تشكل عوامل لتقارب البرلمانات الأعضاء، دفعت الى تقوية الوفاق والانسجام من اجل وحدة الأمة. أن نضمن المزيد من فرص اللقاء بيننا، يعني اننا نوفر المزيد من الأمل في ان نتفق حول القضايا الكبرى المطروحة على مجتمع المؤمنين بالاسلام.

-المبرر الثاني للارتياح، وله علاقة بالمبرر الأول، هو الاتصالات التي توفر الاجتماعات للبرلمانيين فرصة اقامتها وتوثيقها. ويتعلق الأمر بمهدف من الأهداف التي ادت الى انشاء الاتحاد. ويظهر اليوم بوضوح ان هذه الاتصالات اصبحت واقعا، ومكنت، في كثير من الحالات، من اقامة علاقات بين البرلمانيين من جهة و من جهة اخرى مكنت من توثيق وتعزيز التعاون بين البرلمانات.

- والمثال الثالث يتعلق بالقرارات والتوصيات التي نعدها: فهذه لديها تأثير مؤكد على السياسات العمومية لدولنا. ويجب ان اوضح انه حينما يصادق الاتحاد على قرار، فإن الالتزام به امر يقع على الدول التي تتحمل مسؤولية استيعاب التوجيهات التي تم اقرارها بصورة جماعية.

ولكن، وكما يقال فإن الشجرة لا تغطي الغابة. الى جانب هذه النتائج الايجابية تبقى تحديات كثيرة، سواء تعلق الأمر بالاجراءات وبتسيير الهيئات او بالعلاقات بين الأعضاء.



## • المؤتمر فرصة ذهبية لانفتاحنا على أمم شقيقة

## • الإرهاب ظاهرة عابرة للحدود

انها تشكل فرصة ذهبية لانفتاحنا اكثر على امم اخرى شقيقة، نقاسم معهم القيم المشتركة للاخوة والتضامن والانسانية.

والى جانب موقعها الجغرافي وممعتها كأرض الضيافة، فإن "بلاد الرجال الطيبين"، قد راكمت جملة من التجارب في مجال تنظيم التظاهرات ذات الطابع الدولي. ولذاذكرة، فإن بلادنا سبق وان احتضنت بنجاح لقاءات برلمانية كبيرة، مثل الدورة الـ ٧١ للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الافريقي، والمؤتمر الاربعة لرؤساء جمعيات الاتحاد (في نوفمبر ٢٠١٧)، والمؤتمر الـ (١٠٦) للاتحاد البرلماني الدولي (سبتمبر ٢٠٠١) وغير ذلك..

ولذلك اقول ان يوركينا فاسو لها خبرة في تنظيم التظاهرات البرلمانية الكبرى. وانه لكل لقاء اهدافه الخاصة، وسياقه الخصوصي، لذلك فإن اللجنة الوطنية لتنظيم المؤتمر الـ ١٠٦ للاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي تعمل من اجل ان تضع في الحسبان كل ابعاد التظاهرة.

**المجالس: يعاني العالم من خطر الارهاب، علما بأن دول الساحل بالقارة الافريقية تعاني منه أكثر.. بحسب وجهة نظرهم ما هي الاستراتيجية المثلى لمواجهة هذا الخطر؟**

الحسن بالا ساكاندی: لا يوجد تريق في مجال مكافحة الارهاب. علينا ان ندرك اولاً ان الارهاب ظاهرة عابرة للحدود. وتتأثر بها دول الجنوب مثل دول الشمال، والأمم المتقدمة مثل الدول السائرة في طريق النمو، والدول الديمقراطية مثل تلك التي تعيش تحت ظل اصناف اخرى من النظام السياسي.

وساستعمل هنا استعارة السرطان لأعبر بها عن هذه الظاهرة كما تبدو حالياً. إن الخلايا السرطانية للارهاب تتركز حالياً في الساحل ولكن الأورام الخبيثة تحدد كل مناطق العالم. لذلك فإننا نحتاج الى رد مشترك وقوي.

إن انشاء مجموعة دول الساحل الخمس (G5)، واقامة لجنة برلمانية مشتركة لدول الساحل يبرهن على ارادة الدول الأعضاء في تضافر جهودها للكفاح من اجل مواجهة خطر الارهاب. ولكن الأمر يتطلب أكثر من ذلك من اجل وقف الارهاب القابل للتصدير.

واليوم، فإن شريط الساحل - الصحراوي يشكل المنطقة الضحية للارهاب. ولكن علينا ان نحشى من تفاقم العنف اذ لم تلتزم الدول الأخرى بتعهداتها العسكرية والسياسية.

إن دعم ومواكبة الشركاء بشكل ثنائي، والمنظمات الاقليمية، والدولية، مثل الامم المتحدة، وكل المجتمع الدولي. كل ذلك ضروري من اجل ايقاف تكاثر المجموعات المسلحة.

لمواجهة التحديات الأمنية، فإن على اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي ان يعزز مكنسباته في الوقت الذي يقوم به باصلاحات بهدف تقوية وحدة الأمة.

إن الخيار العسكري ليس هو الرد الوحيد الملائم على مكافحة الارهاب والوقاية منه. ويجب ان تشهد المناطق التي تعاني من غياب الدولة المزيد من الاستثمارات الاجتماعية - الاقتصادية؛ خاصة انه علينا ان لا ننسى أن الفقر والجهل هما المغذيان الأساسيان لكل اصناف التطرف العنيف. وفي هذه النقطة بالذات فإن مواكبة شركاء التنمية امر ضروري كذلك.

**المجالس: ان القضية الفلسطينية و وضعية القدس تبقى القضية المركزية للأمة الاسلامية، خاصة انها قضية شعب شرد من ارضه منذ أكثر من سبعين سنة.. وحسب رأيكم ماذا يمكن للاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون**

**الإسلامي ان يقوم به بهذا الخصوص؟**

الحسن بالا ساكاندی: غير خاف على احد، أن القضية الفلسطينية تعتبر القضية الاولى للعالم الاسلامي. وان اتحاد مجالس الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي من واجبه السعي الى عالم أكثر عدل وانصاف. وهذا المبدأ هو الذي ينطلق منه الاتحاد في نضاله من اجل الدفاع عن حقوق اشقائنا في فلسطين. وانه من مسؤولية مختلف الفاعلين ان يسعوا الى خلاص العالم من الظلم والعنف.

**المجالس: يمتلك البرلمان البوركينا بي تجربة معتبرة في مجال الدبلوماسية البرلمانية؛ هل يمكنكم ان تطلعونا على تجربتكم في هذا المجال حتى يستفيد منها الآخرون؟**

الحسن بالا ساكاندی: ان الجمعية الوطنية في بوركينا فاسو تعتر بأن دبلوماسيتها البرلمانية اصبحت اليوم نموذجاً. وليست بدون شك، نموذجاً عالمياً، لكننا ننطلق من مبدأ ان النائب يحمل، حيثما حل، تطلعات مسؤولياته البرلمانية في نطاق المنظمات البرلمانية المشتركة ولدى البرلمانات الصديقة.

وفي مجال التعاون الدولي، فإن نشاط المأمورية التشريعية السابعة يدخل في نطاق تقليد برلماني قديم في بوركينا فاسو يركز دائماً على الانفتاح على الهيئات سواء في النطاق الثنائي او المتعدد الأطراف.

وعليه، فإننا دائماً مستعدون لمشاركة تجربتنا، لكننا كذلك مستعدون لتلقي تجارب الآخرين.

**المجالس: في عصرنا الحاضر يعاني المسلمون من ظاهرة "الاسلاموفوبيا" خاصة في العالم الغربي. كيف نكافح هذه الظاهرة؟ هل يكون عن طريق حوار الحضارات ام عبر التعريف بديننا الاسلامي السمح، او بطرق أخرى؟**

الحسن بالا ساكاندی: إنه من المؤسف ان تتم، في ايامنا هذه مضايقة اشخاص لسبب واحد هو انتماؤهم الديني.

إن عدم التسامح الديني، الذي ضحيته المسلمون وغيرهم من الموحدين، يستمد من الصورة النمطية والأفكار الخاطئة التي يروجها ببحث اشخاص يحملون الحقد الدفين على الآخر.

اما فيما يتعلق بالاسلاموفوبيا، بشكل خاص فإنه من خلال الممارسة اليومية لعقيدتنا والتحلي بقيمتنا الاسلامية يمكننا أن نفكك الخطاب المعادي للمسلمين. وعلى المنظمات الاسلامية ان تضاعف من جهودها في التوعية والتبصير بقيم الاسلام الصحيحة. وهذه الحملة يجب ان تستهدف كل الفئات العمرية، لكن يكون التركيز فيها أكثر على الشباب، فهم بناة عالم الغد المتسامح.

وعلى الصعيد الوطني، فإن السلطات العمومية، ومنظمات المجتمع المدني عليها ان تسعى الى تعزيز اطر الحوار بين الأديان، وبين الثقافات و بين الحضارات. وعلى المجموعات أن يفتتح بعضها على البعض وتبادل الرؤي والأفكار.

**المجالس: بحث ديننا الاسلامي على تضامن المسلمين فيما بينهم.. كيف يمكننا ان نجسد ذلك من خلال برلمانات اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟**

الحسن بالا ساكاندی: إن التضامن هو من صميم القيم الإنسانية. وانطلاقاً من هذا المفهوم فإن ترسيخه عبر برلمانات الاتحاد، يمر عبر تقوية مبدأ التشاور المستمر بين الهيئات البرلمانية. ومن هذا التشاور يتولد تقاسم التجارب المفيدة بين البرلمانات. ولكن هذا التضامن بين المسلمين يجب ان لا يكون موجهاً ضد مجموعة دينية اخرى. بل على العكس من ذلك:

قال الله تبارك و تعالی: "لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي.." سورة البقرة - الآية ٢٥٦



## لقاء واغادوغو يركز على قضايا هامه- من بينها:

# فلسطين، البيئة، حوار الحضارات، دور الشباب والمرأة

### اللجنة التنفيذية:

- وضع مشروع جداول أعمال:
- الاجتماع العاشر للجنة فلسطين الدائمة.
- الدورة التاسعة لمؤتمر البرلمانيات المسلمات.
- الاجتماع الثالث لجمعية الأمناء العاميين للمجالس الأعضاء في الاتحاد.
- وضع مشروع جدول أعمال الدورة الثانية والعشرين للجنة العامة للاتحاد.
- وضع مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الاتحاد.
- شعار المؤتمر الخامس عشر للاتحاد والاجتماعات المصاحبة الأخرى.

### لجنة الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية

- القدس الشريف والقضية الفلسطينية والأراضي المحتلة في سوريا ولبنان:
- الوضع في فلسطين.
- دور البرلمانات الإسلامية في التصدي للمخططات الصهيونية الإسرائيلية بشأن يهودية الكيان الصهيوني (اسرائيل) وتهوديد القدس.

- متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن الاتحاد بشكل عام.
- وضع مشروع جدول أعمال الاجتماع الثامن للجان التالية :-
- اللجنة الدائمة المتخصصة للشؤون السياسية والعلاقات الخارجية.
- اللجنة الدائمة المتخصصة للشؤون الاقتصادية والبيئة.
- اللجنة الدائمة المتخصصة لحقوق الإنسان والمرأة والأسرة.
- اللجنة الدائمة المتخصصة للشؤون الثقافية والقانونية وحوار الحضارات والأديان.

◀ يشهد الاسبوع الأخير من شهر يناير ٢٠٢٠ انعقاد الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي والاجتماعات المصاحبة الأخرى التي تحتضنها مدينة واغادوغو، عاصمة بوركينا فاسو. وتبلغ هذه الاجتماعات في مجملها ثلاثة عشر اجتماعا بما فيها المؤتمر السنوي لمؤتمر الاتحاد. وتناقش هذه الاجتماعات قضايا و مسائل مهمة للأمم الاسلامية ولمسيرة عملها البرلماني المشترك تعكسها مشاريع جداول أعمال لجأتها دائمة وأجهزتها المتفرعة. وفيما يلي نرصد بعض البنود المدرجة في تلك المشاريع التي تبرز أهمية لقاء واغادوغو البرلماني الاسلامي:



● مشكلات  
الهجرة  
واللاجئين  
والنازحين  
في البلدان  
الاسلامية

- قرار الادارة الأمريكية وقف تمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا».
- الأراضي العربية المحتلة في سوريا ولبنان
- مكافحة الارهاب بجميع أشكاله ومظاهره:
- مكافحة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة وإعادة التأكيد على الحق الشرعي في مقاومة الاحتلال والعدوان الخارجي.
- الإدارة المنسقة للوضع المتعلق بالاعمال الإرهابية في منطقة بحيرة تشاد وأفريقيا عموماً.
- منظمة فتح الله غولن الإرهابية (المعروفة بـ فيتو).
- التقدم المحرز في استكمال المشروع الأساسي لمركز منظمة التعاون الاسلامي للتنسيق والتعاون بين أجهزة الشرطة.
- رفض جميع انواع العقوبات المفروضة على أي من البلدان الإسلامية.
- التأثيرات السلبية المحتملة من إجازة قانون «جاستا».
- الحقوق الثابتة والمتساوية والمتوازنة لجميع الشعوب في حرية الحصول على التقنيات الحديثة وحرية استخدامها للأغراض السلمية.
- جعل منطقة الشرق الأوسط بأكملها منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل وخصوصاً الأسلحة النووية دون استثناء.
- الوضع في السودان.
- الوضع الإنساني في سوريا.
- الوضع في الصومال.
- الوضع في أفغانستان.
- دراسة الوضع في مالي وتأثيره على الدول المجاورة لها.
- مشكلة الهجرة واللاجئين والنازحين في البلدان الاسلامية (خاصة في تشاد والبلدان الافريقية الأخرى و...).
- التعاون والتنسيق بين الدول والمجتمعات الإسلامية لإظهار القيم الرفيعة للإسلام والعمل على الحد من ظاهرة التطرف والعنف المنتشرة في العالم الاسلامي ومعالجة جذورها.
- الوضع في قبرص.
- الوضع في جامو وكشمير.
- التضامن مع الاقليات المسلمة في العالم :
- وضع الأقلية المسلمة التركية في تراقيا الغربية ومسلمي دوديكانيز.
- وضع مسلمي الروهينجيا في ميانمار.
- قضية المسلمين في جنوب الفلبين.
- الأقلية المسلمة في أفريقيا الوسطى.
- وضع التتار المسلمين في القرم.
- الوضع في منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم لقومية الويغور

- النظر في احتلال ارمينيا لمنطقة قره باغ الجبلية الأذربيجانية.

### لجنة الشؤون الاقتصادية والبيئة

- زيادة التبادل التجاري وتحفيز الحواجز الجمركية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي.
- مواجهة العقوبات الأحادية والمتعددة الأطراف المؤثرة على شعوب الدول الأعضاء، المفروضة عليها تلك العقوبات.
- تفعيل ودعم المؤسسات الاقتصادية النشطة في مجال التنمية في العالم الإسلامي.
- قضايا البيئة والتنمية المستدامة.
- مكافحة التصحر ولاسيما في بلدان الساحل الافريقي.
- التعاون في مجال الحفاظ على الموارد المائية في الدول الأعضاء.
- مكافحة العواصف الرملية والترابية.
- تعزيز التعاون في مجال حماية البيئة ومكافحة التغير المناخي.
- التعاون العلمي والتقني فيما بين المجالس الأعضاء في الاتحاد.
- تبني مشروع لاسترداد حوض بحيرة تشاد LCBC.
- استراتيجية تنمية الشراكة التعاونية، برنامج انشاء الف مؤسسة تعاونية زراعية متكاملة

- رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي.
- دور البرلمانات الإسلامية في تعزيز الصحة الأساسية فيما بين الدول الاعضاء في الاتحاد.
- الخطوات التي اتخذها المجلس الوطني السوداني لوضع قرار استضافة المركز الاسلامي الصحي بالسودان موضع التنفيذ.
- حل مشكلات الحضارة التي تواجهها العائلات المسلمة المهاجرة في أوروبا.
- حماية النساء المسلمات والأطفال في مناطق الاحتلال والنزاعات.

### اللجنة الشؤون الثقافية والقانونية وحوار الحضارات والأديان

- حماية المسجد الأقصى من التهديدات الإسرائيلية.
- حماية المقدسات في الدول الإسلامية.
- متابعة حماية الموروث الثقافي الاسلامي والمؤسسات الدينية والوقفية في البلدان غير الإسلامية.
- الحوار بين الحضارات مع تركيز خاص على التصدي للحملات الغربية المناهضة للقيم الإسلامية.
- تحالف الحضارات.

### لجنة فلسطين الدائمة

- تصاعد وتيرة الانتهاكات واعتداءات قوات الاحتلال الصهيونية وتنامي الاستيطان في فلسطين المحتلة.
- تداعيات نقل السفارة الأمريكية الى القدس على الوضع السياسي في المنطقة.
- التأكيد على أهمية وحدة الصف الفلسطيني والمصالحة الوطنية.

### مؤتمر البرلمانيات المسلمات

- تقرير مكتب المؤتمر الثامن للبرلمانيات المسلمات.
- قدرات النساء في حل المشكلات والنزاعات المحلية والإقليمية.
- حماية المرأة المسلمة والطفل في مناطق الاحتلال والنزاعات وبخاصة في فلسطين

### لجنة حقوق الإنسان والمرأة والأسرة

- الانتهاكات الجارية لحقوق الإنسان ضد مسلمي الروهينجيا في ميانمار.
- الانتهاكات الجارية لحقوق الإنسان في جامو وكشمير المحتلة بواسطة الهند.
- التنسيق في المنابر الدولية والإقليمية حول قضايا حقوق الإنسان فيما بين دول المجالس الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- تعزيز دور المرأة في جميع جوانب التنمية في الدول الأعضاء في الاتحاد، بما في ذلك مشاركتها في مواقع اتخاذ القرار.
- الحيلولة دون استغلال المرأة في الترويج السلمي.
- مشاركة المرأة في الوفود المشاركة في مؤتمرات الاتحاد.
- تعزيز مكانة الشباب في العالم الإسلامي.



والبلدان الأخرى التي تعاني من النزاعات.

## جمعية الأمناء العاميين

● النظر في ورقة عمل حول تطوير العمل الإداري بمجلس الشورى بسلطنة عمان.

## الاجتماع التشاوري للمجموعة الافريقية

● انتخاب رئيس الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الاتحاد، واستضافة الدورة.

● التشاور لترشيح أربعة أعضاء من المجموعة الافريقية لعضوية اللجنة التنفيذية للعام ٢٠٢٠.

● مشاورات لاستضافة الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد.

● التشاور لترشيح أربعة أعضاء لكل لجنة من اللجان المتخصصة الدائمة الأربع من المجموعة الافريقية للعام ٢٠٢٠:

● التشاور لترشيح عضوين إثنين من كل مجلس لعضوية اللجنة العامة من المجموعة الافريقية للعام ٢٠٢٠.

## الاجتماع التشاوري للمجموعة العربية

● انتخاب رئيس الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الاتحاد، واستضافة هذه الدورة.

● التشاور لترشيح أربعة أعضاء من المجموعة العربية لعضوية اللجنة التنفيذية للعام ٢٠٢٠.

● مشاورات لاستضافة الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد.

● التشاور لترشيح أربعة أعضاء لكل لجنة من اللجان المتخصصة الدائمة الأربع من المجموعة العربية للعام ٢٠٢٠:

● التشاور لترشيح عضوين إثنين من كل مجلس لعضوية اللجنة العامة من المجموعة العربية للعام ٢٠٢٠.

## الاجتماع التشاوري للمجموعة الآسيوية

● انتخاب رئيس الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الاتحاد، واستضافة هذه الدورة.

● التشاور لترشيح أربعة أعضاء من المجموعة الآسيوية لعضوية اللجنة التنفيذية للعام ٢٠٢٠.

● مشاورات لاستضافة اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد.

● التشاور لترشيح أربعة أعضاء لكل لجنة من اللجان المتخصصة الدائمة الأربع من المجموعة الآسيوية للعام ٢٠٢٠:

● التشاور لترشيح عضوين إثنين من كل مجلس لعضوية اللجنة العامة من المجموعة الآسيوية للعام ٢٠٢٠.

## دورة اللجنة العامة للاتحاد

● دراسة واعتماد تقارير اللجنة التنفيذية لاجتماعها الثاني والأربعين والثالث والأربعين والاجتماع الاستثنائي الثالث وملحقاتها.

● اعتماد الوثائق المالية التالية:

– تقرير لجنة الرقابة المالية عن حسابات عام ٢٠١٩.

– الميزانية المقترحة للسنة المالية ٢٠٢٠.

● تشكيل لجنة برئاسة مقرر المؤتمر وبمشاركة مقرري اللجان المتخصصة الدائمة الأربع مفتوحة العضوية لصياغة اعلان المؤتمر.

● تحديث مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الاتحاد.

● اعتماد تقرير الدورة الثانية والعشرين للجنة العامة للاتحاد.

## الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الاتحاد

● اعتماد جدول أعمال وبرنامج عمل الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الاتحاد.

● تقرير الأمين العام.

● كلمات رؤساء الوفود.

● اعتماد تقرير الدورة الثانية والعشرين للجنة العامة للاتحاد.

● دراسة واعتماد التقارير ومشروعات القرارات المقدمة من:

– الاجتماع الثامن للجنة الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية.

– الاجتماع الثامن للجنة الشؤون الاقتصادية والبيئة.

– الاجتماع الثامن للجنة حقوق الإنسان والمرأة والأسرة.

– الاجتماع الثامن للجنة الشؤون الثقافية والقانونية وحوار الحضارات والأديان.

● دراسة واعتماد التقارير ومشروعات القرارات المقدمة من:

– الاجتماع العاشر للجنة فلسطين الدائمة.

– الدورة التاسعة لمؤتمر البرلمانيات المسلمات.

– الاجتماع الثالث لجمعية الأمناء العاميين للمجالس الأعضاء في الاتحاد.

● ترشيح أعضاء اللجنة العامة للاتحاد للعام ٢٠٢٠.

● ترشيح أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد للعام ٢٠٢٠.

● ترشيح أعضاء اللجان الدائمة المتخصصة التالية للعام ٢٠٢٠:

– لجنة الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية.

– لجنة الشؤون الاقتصادية والبيئة.

– لجنة حقوق الإنسان والمرأة والأسرة.

– لجنة الشؤون الثقافية والقانونية وحوار الحضارات والأديان.

● تحديد زمان ومكان انعقاد الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الاتحاد. (من المجموعة الآسيوية).

● تحديد زمان ومكان انعقاد الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الاتحاد (من المجموعة العربية).

● تحديد زمان ومكان انعقاد الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الاتحاد. (من المجموعة الافريقية).

● تحديد موعد ومكان انعقاد الاجتماع الرابع والأربعين للجنة التنفيذية للاتحاد.

● اعتماد التقرير الختامي للدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الاتحاد.

● اعتماد إعلان واغادوغو.

● ما يستجد من أعمال.



## ● مكافحة

## الإرهاب

## بجميع أشكاله

## ومظاهره

## ● التعاون لظهور

## القيم الاسلامية

## الرفيعة



سليم الزعنون  
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

## محكمة العدل الأوروبية تنتصر لفلسطين

# وإعلان بومبيو يُعري الشراكة الصهيوأمركية

المستوطنات الإسرائيلية «تميز بحقيقة أنها تُعبر بشكل ملموس عن سياسة نقل السكان التي تقوم بها هذه الدولة خارج أراضيها، في انتهاك لقواعد القانون الإنساني الدولي العام». وقالت المحكمة إن العلامة التي تشير فقط إلى أن المنتج «صُنِع في الضفة الغربية» غير كافية، لأن المستهلكين لا يمكنهم معرفة ما إذا كان المنتج الذي يقومون بشرائه صُنِع في «مجتمع محلي تم إنشاؤه في انتهاك لقواعد القانون الإنساني الدولي». وقالت إنه بموجب قوانين الاتحاد الأوروبي للعام ٢٠١١ بشأن وضع ملصقات على المواد الغذائية، فيجب أن يتم توضيح مصدر تلك الأغذية حتى يتمكن المستهلكون من الاختيار بناء على «اعتبارات أخلاقية، واعتبارات تتعلق بالالتزام بالقانون الدولي». وقالت المحكمة إن وضع وسم على المنتجات يقول إنها من «دولة إسرائيل»، بينما هي في الحقيقة من «أراض تحتلها دولة إسرائيل [...] بوصفها قوة محتلة بموجب تعريف القانون الإنساني الدولي».

البضائع القادمة من الأراضي الفلسطينية منذ يونيو ١٩٦٧، صادقت فيه على تطبيق القرار موضع الجدل حول ذكر المصدر. وسقت للمحكمة العليا الأوروبية - وهي أعلى هيئة قضائية في الاتحاد الأوروبي - في قضية استئناف قدمه مصنع للنبذ في مستوطنة بساغوت، ضد وضع العلامات على منتجات المستوطنات أن أعلنت «المواد الغذائية التي تأتي من الأراضي المحتلة من قبل دولة إسرائيل، يجب أن تحمل إشارة إلى منطقة المنشأ، مرفقة بإشارة إلى المصدر، إذا كانت هذه المواد الغذائية قادمة من مستوطنة إسرائيلية داخل هذه لمنطقة».

وكتب القضاة الخمسة عشر أنه من الضروري وضع علامات على البضائع المنتجة في المستوطنات الإسرائيلية بهذه الصفة «لمنع تضليل المستهلكين فيما يتعلق بحقيقة أن دولة إسرائيل موجودة في المناطق المعنية كقوة احتلال وليس كيان سيادي». وأضافت المحكمة أن

في سياق تحقيق إنجازات للجهود الفلسطينية الرامية إلى عزل وحظر وتجريم الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية، باعتبارها غير شرعية لانتهاكها القانون الدولي، قامت محكمة العدل الأوروبية بخطوة ترتقي أن تعتبر تاريخية وبحق. فقد تبنت محكمة العدل الأوروبية بتاريخ ١٢ نوفمبر ٢٠١٩، التوصية التي قدمها المدعي العام في المحكمة في يونيو الماضي، بأن عدم وضع علامات على منتجات المستوطنات من شأنه أن يضلل المستهلكين الأوروبيين.

ويأتي هذا الحكم، تعقباً على القرار المطعون به والصادر عن وزارة الاقتصاد الفرنسية في نوفمبر ٢٠١٦، والذي يلزم إسرائيل بوضع وسم مختلف على منتجات الأراضي الفلسطينية. واتخذت وزارة الاقتصاد الفرنسية هذا القرار تطبيقاً لتشريع أوروبي صدر عام ٢٠١١ ونص على وجوب إبلاغ المستهلكين بشأن المواد الغذائية. وأصدرت المفوضية الأوروبية عام ٢٠١٥ «مذكرة تفسيرية» حول ذكر مصدر

## نقاط القوة في قرار محكمة العدل الأوروبية

وقد سبق ونظرت محكمة العدل الأوروبية عام ٢٠١٠ في قضية أخرى سميت ب(قضية بريتا) وتتعلق بدخول منتجات المستوطنات إلى ألمانيا. إلا أن هذا القرار الأخير وضع قواعد قانونية لسلوك دول الاتحاد الأوروبي من خلال وضع مبادئ وقواعد قانونية هامة جديدة. وتكمن أهمية هذا القرار في:

- كونه أول قرار يصدر عن هيئة قضائية أوروبية عليا، بخصوص جوانب متعددة بشأن الاستيطان الصهيوني.

- أسس لفقته قانوني أوروبي بل وعلمي جديد من الصعب التراجع عنه، حيث أعاد التأكيد على المكانة القانونية للأراضي المحتلة، وان ولاية اتفاقية الشراكة بين إسرائيل والاتحاد لا تنطبق على الضفة الغربية والقدس، وأن إسرائيل لا تملك أي سيادة على هذه الأرض، حتى وان أعطاهها القانون الدولي بعض الصلاحيات في المجال الأمني.

- شمول تطبيق القرار على منتجات إسرائيل في مناطق القدس، سيعمل على ترسيخ صفتها بأنها جزء من الأراضي المحتلة، وهذه يعطينا قدرة الطعن في أي قرارات تناقضه وسيسهل علينا مواجهة خطر خروج بعض دول الاتحاد عن الإجماع الأوروبي، من خلال القيام بخطوات سياسية ودبلوماسية قد تمس بمكانة القدس القانونية كجزء من الأراضي المحتلة.

- القرار تناول المنتجات القادمة من فلسطين وليس الأراضي الفلسطينية أو أراضي السلطة الوطنية، الأمر الذي يعني اعترافاً قانونياً بدولة فلسطين من أعلى محكمة أوروبية، ويؤسس لاعتراف دول الاتحاد الأوروبي بدولة فلسطين الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي.

- تحدث القرار بإسهاب عن الاستيطان الاستعماري، وقال انه لا يجوز لإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال نقل السكان من وإلى الأراضي المحتلة، وقال عبارة هامة جداً أن الاستيطان قاد إلى «إنشاء تجمعات لسكان من أصول أجنبية في الأرض المحتلة في انتهاك واضح للقانون الدولي»، وان وجود إسرائيل لا يغير في المكانة القانونية للأراضي المحتلة رغم الضم والاستيطان غير القانوني، وان للشعب الفلسطيني حق تقرير المصير على هذه الأرض، وان على الاتحاد الأوروبي العمل على ضمان تطبيق القانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة في ما يتعلق بالأراضي المحتلة، وان قرار وسم المنتجات يعبر عن التزام أخلاقي تجاه المستهلك الأوروبي وتجاه الالتزام بقواعد وأحكام القانون الدولي.

وتبرز الآثار المستقبلية للقرار في:

أ- القرار يمثل انتصاراً للشرعية الدولية وضربة موجعة لسياسة الاستيطان الاستعمارية التي تمارسها إسرائيل من خلال سرقة الأراضي الفلسطينية واستغلال الموارد الطبيعية لصالح المستوطنين.

ب- القرار القضائي الأوروبي بمثابة خطوة هامة نحو منع دخول منتجات المستوطنات كلياً إلى الأسواق الأوروبية والعالمية وفرض حصار اقتصادي على القوة القائمة بالاحتلال على غرار حصار نظام الفصل العنصري الذي أدى إلى انهيار

الأبارتايد البائد في جمهورية أفريقيا الجنوبية.

ج- قرار المحكمة ملزم لكافة دول الاتحاد الأوروبي الذي يجمع ٢٨ دولة، وسابقة قانونية تتيح القيام بخطوات مماثلة في دول أخرى خارج الاتحاد الأوروبي ودعوتهم إلى وضع علامات على منتجات المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، خاصة من قبل ناشطي حركة مقاطعة إسرائيل.

## إعلان بومبيو يعري الشراكة الصهيونية الأمريكية

وبعد صدور القرار/ الحكم، أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مساء ١٨ نوفمبر، عن إلغاء الرأي القانوني لوزارة الخارجية الأميركية بشأن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة الصادر في العام ١٩٧٨، ويقضي بأن المستوطنات في الأراضي المحتلة «لا تتوافق مع القانون الدولي»؛ وأن الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت تعارض موقف الإدارات الأمريكية السابقة من إنشاء المستوطنات الإسرائيلية، وباتت تعتبر أن إنشاء المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية عمل لا يتعارض مع القانون الدولي. ويجيء هذا الإعلان ليُلغي الرأي/ الموقف القانوني الصائب الذي سطره المستشار القانوني للخارجية هيربرت هانسيل في العام ١٩٨٧، والذي ينص على: "أن إقامة المستوطنات الإسرائيلية على أرض فلسطينية، تتعارض مع القانون الدولي وذلك بالاستناد إلى المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة؛ التي تنص على أنه لا يحق لأي قوة احتلال أن ترحل أو تنقل جزءاً من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها».

## خطوات عاجلة

يظهر مما سبق، أهمية بل وتاريخية قرار محكمة العدل الأوروبية الذي سببته عليه الكثير من المفاعيل والأبعاد، ويصحح مواقف أوروبية سابقة ويعيدها إلى جادة القانون الدولي وأحكام الشرعية الدولية. وتنبري إلحاحية استثمار حكم المحكمة هذا، باعتماده في استراتيجية العمل الدبلوماسية والحقوقية الفلسطينية، لمتابعة ما تقدم في هذه القراءة العاجلة والمختصرة، والعمل على:

- دعوة المفوضة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشليت للالتزام بولايتها وفقاً للقرار ٣٦/٣١، وإصدار قاعدة البيانات التي طال انتظارها للشركات المتورطة مع الاحتلال.

- دعوة دول الإتحاد الأوروبي بتنفيذ قرارات برلمانها وحكم محكمة العدل الأوروبية، بالإعتراف بدولة فلسطين الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي.

- دفع المجتمع الدولي إلى محاسبة إسرائيل والإدارة الأمريكية، على انتهاكاتها المنهجية للقانون الإنساني الدولي وقرارات الأمم المتحدة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤، كشرط أساسي للحفاظ على عملية سياسية تفضي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة الناجزة، في ظل سلام عادل ودائم في المنطقة، وفقاً لمبادئ وقواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية المتعاقبة بشأن القضية الفلسطينية.



● على الاتحاد الأوروبي ضمان تطبيق القانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة



## تقديم الجمعية الوطنية في بوركينا فاسو

### المكتب

يتأسس رئيس الجمعية الوطنية المكتب، وهو الجهاز القيادي للهيئة. ويتمتع المكتب بكامل السلطة من اجل تنظيم وقيادة مصالح الجمعية الوطنية. وعلاوة على رئيس الهيئة، يضم ستة (٦) نواب للرئيس، وعشرة (١٠) كتاب برلمانيين و(٠٢) مسؤولين ماليين.

### مؤتمر الرؤساء

يجمع مؤتمر الرؤساء حول رئيس الجمعية الوطنية، نواب الرؤساء، رؤساء الفرق البرلمانية، رؤساء اللجان العامة، المقرر العام للجنة المالية والميزانية، علاوة على الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، ممثل الحكومة. ويتم استدعاء المؤتمر من طرف الرئيس، ويتم بتحديد اليوم والساعة من طرفه، من اجل دراسة جدول اعمال نشاطات الجمعية الوطنية، وتقديم كل المقترحات المتعلقة بنظام جدول اعمال الدورة.

### اللجان العامة

تضم الجمعية الوطنية ثمان (٨) لجان عامة تتكفل بالنشاط التشريعي، ومراقبة وضع السياسات العمومية. ويمكن ان تتناول كل قضية ذات مصلحة عامة طبقا للنصوص الجارية.

ويتعلق الأمر ب:

- لجنة الشؤون الخارجية والبرلمانيين في الخارج
- لجنة الشؤون العامة، الدستورية والحقوق الإنسانية

تشكل الجمعية الوطنية ركيزة اساسية للديمقراطية في بوركينا فاسو. ومهامها تتحدد على النحو التالي:

التصويت على القانون، والموافقة على الضريبة، ورقابة العمل الحكومي. يحمل اعضاء الجمعية الوطنية في بوركينا فاسو سمة «النائب» وينتخبون في اقتراع عام مباشر، متكافئ وسري. ويمارسون السلطة التشريعية. وفي هذه الفترة التشريعية، فإن الجمعية الوطنية تضم (١٢٧) نائبا بموجب الانتخابات التشريعية التي جرت في ال ٢٩ نوفمبر ٢٠١٥. ويتأسس الهيئة البرلمانية منذ ال ٨ سبتمبر ٢٠١٧ صاحب المعالي السيد الحسن بالاسكاندي.

### وان البرلمان في الدورة التشريعية السابعة قد حدد لنفسه الرؤية التالية:

«في سنة ٢٠٢٠ يجب ان تكون الجمعية الوطنية في بوركينا فاسو هيئة قوية، وعصرية، وفي متناول الجميع، وفي خدمة السكان». وهذه هي رؤية الجمعية الوطنية في دورتها السابعة. وهكذا تسعى الى ان تصبح هيئة تساهم بقوة في ترسيخ دولة القانون، باعتبارها هيئة تحمل تطلعات السكان، وتضمن افضل تواصل بين المنتخبين والسكان. ويعتمد تحقيق هذه الرؤية على ممارسة وترقية قيم السيادة، والمساءلة، والمسؤولية، والتضامن، والشفافية. وهذه القيم تنير النشاطات اليومية للجمعية الوطنية، وتوجه ممارسات وسلوك النواب وعمال البرلمان. وتعتمد الجمعية الوطنية، في تنظيمها وتسييرها، على اجهزة وهيئات. ويتعلق الأمر بمكتب، ومؤتمر الرؤساء، ولجان عامة، و فرق برلمانية وجمعية عمومية.



## رئيس الجمعية الوطنية في بوركينا فاسو

**الاسم:** الحسن بالاسكاندى  
**الميلاد:** ٢١ أغسطس ١٩٦٩ في واغادوغو (بوركينا فاسو)  
**الحالة الاجتماعية:** متزوج واب ولدين

### المنصب:

- رئيس الجمعية الوطنية في بوركينا فاسو  
- رئيس اللجنة البرلمانية لدول الساحل الخمس (Sahel CIP- G5)

### الشهادات:

- ماجستير في التجارة الخارجية- الشؤون الدولية -  
جامعة واغادوغو/ جامعة ليون  
- دبلوم مستشار تجاري في البنك  
- باكلوريا علمية

### التجربة السياسية:

منذ ابريل ٢٠١٩: رئيس اللجنة البرلمانية لدول الساحل الخمس  
من نوفمبر ٢٠١٨ الى نوفمبر ٢٠١٩: رئيس الاتحاد البرلماني الافريقي  
منذ سبتمبر ٢٠١٧: رئيس الجمعية الوطنية في بوركينا فاسو

مارس ٢٠١٧: أمين تنفيذى وطنى مساعد فى المكتب التنفيذى لحركة الشعب من اجل التقدم  
٢٠١٦-٢٠١٧: رئيس الفريق البرلماني للحركة (MPP)

منذ ٢٩ نوفمبر ٢٠١٥: نائب منتخب فى الجمعية الوطنية  
من ٢٠٠٦ الى ٢٠١٢: مستشار بلدى فى مدينة واغادوغو  
من ١٩٩٥ الى ٢٠٠٠: مستشار بلدى فى مدينة واغادوغو

### التجربة المهنية:

٢٠٠٨- ٢٠١٥: رئيس قطاعات المعدات، والقطاع العام والعلاقات الخارجية فى البنك الأفريقي  
يناير ١٩٩٥: اطار فى البنك الدولي لبوركينا فاسو (BIB)

تحقيق من طرف المجلس الدستوري(القانون الدستوري، القانون التنظيمى، عدم القبول المالى او عدم القبول من ناحية الاختصاص)

-اصدار القانون من طرف رئيس فاسو

-دخوله حيز التطبيق

ان اي اقتراح لقانون يسلم للحكومة، ولا يعود الى الجمعية الوطنية فى اجل شهرين، يتم تداوله بكامل الحق عند انتهاء هذا الاجل من طرف الجمعية الوطنية (المادة ١١٧ من نظام الجمعية الوطنية)

ويشكل عام، فإن التصويت على القانون فى اللجنة وفى الجلسة العلنية، يسبقه نقاش واسع للتقرير الذى يحوى عرض المبررات، وكذلك دراسة يعقبها المصادقة مادة مادة على مكونات القانون.

### امور التعاون البرلماني

يتم التعاون على الصعيد البرلماني الدولي عبر فرق الصداقة البرلمانية، والمنظمات البرلمانية، والبرلمانات الدولية او المشتركة. وبوركينا فاسو عضو فى المنظمات البرلمانية والبرلمانات الدولية او المشتركة. ويتعلق الأمر خاصة بالاتحاد البرلماني الدولي، والجمعية البرلمانية الفرانكفونية، والجمعية البرلمانية المشتركة لدول افريقيا والكاريبي والاتحاد الاوربي واللجنة البرلمانية ل(UEMOA)، وبرلمان اللجنة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، والبرلمان الافريقي، واتحاد مجالس الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الاسلامي... الى غير ذلك

وقد تم اختيار بوركينا فاسو لاحتضان المؤتمر ال ١٥ لاتحاد مجالس الدول الأعضاء فى منظمة التعاون الاسلامي من ٢٧ الى ٣٠ يناير ٢٠٢٠م.

### الجمعية الوطنية

الادارة العامة للاتصالات والعلاقات العمومية  
٠١ ص.ب ٦٤٨٢ واغادوغو ٠١ بوركينا فاسو  
www.assembleenationale.bf

► Email : info@assembleenationale.

لجنة التنمية الريفية، والاقتصاد، والتغيرات المناخية  
لجنة تقييم السياسات العمومية، ومتابعة التوصيات

لجنة النوع، والعمل الاجتماعى والصحة

لجنة الشباب، والتربية، والشغل والثقافة

لجنة الدفاع والأمن

لجنة المالية والميزانية

الفرق البرلمانية

ان الفريق البرلماني هو تنظيم للنواب يتشكل من اجل غرض سياسي. وبحسب نظام الجمعية الوطنية، فإن الفريق البرلماني يتشكل على الأقل من عشرة نواب. وتشتمل هذه الدورة البرلمانية سنة (٦) فرق مشكلة اداريا.

يوجد فى الجمعية الوطنية اربعة عشر (١٤) حزبا وتشكيلة سياسية. وتتموقع التجمعات ذات الطابع السياسى فى الجمعية الوطنية على النحو التالى:

-الأغلبية: ٦٩ نائبا وهو ما يمثل ٣٣٥/٥٤٪ من مجموع النواب

-المعارضة: ٥٨ نائبا وهو ما يمثل ٦٧/٤٥٪ من مجموع النواب

### الاجراء التشريعي:

يخضع اعداد القانون لمجموعة من الاجراءات. ويتعلق الأمر ب:

-مداولة مجلس الوزراء / الحكومة

-وضعها امام مكتب الجمعية الوطنية

-تسجيلها فى جدول اعمال مؤتمر الرؤساء

-دراستها فى لجنة

-مناقشتها فى جلسة علنية ووضعها فى المداولة.

وفى هذه الحالة بالذات هناك عدة احتمالات: مداولة ثانية من الجمعية الوطنية بطلب من الحكومة، ويمكن ان تراجعها اللجنة المكلفة بدراستها او نائب فى البرلمان. ويمكن كذلك احتمال قراءة ثانية بناء على طلب من رئيس فاسو؛ ويمكن فى الاخير احتمال

الموقع	نواب- المجموع الكلي	نواب- نساء	نواب- رجال	الفريق البرلماني
اغلبية	٥٥	١١	٤٤	حركة الشعب من اجل التقدم
معارضة	١٩	٠٢	١٧	الاتحاد من اجل التقدم والتغيير
معارضة	١٦	٠٢	١٤	منتدى الديمقراطية والتقدم
اغلبية	١٤	٠٠	١٤	بوركيندليم
معارضة	١٣	٢	١١	التجديد الديمقراطي
معارضة	١٠	١	٩	السلام، العدالة والمصالحة الوطنية
	١٢٧	١٨	١٠٩	الجميع

## اجتماع كمبالا يدعو إلى:

## تقديم مساعدات عاجلة للاجئين والنازحين المسلمين

الاجتماع الحادي والأربعين للجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي عقد ضمن اجتماعات الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الاتحاد بمدينة الرباط في ١١ مارس ٢٠١٩، والاجتماع الثاني والأربعين للجنة التنفيذية الذي يعقد في كمبالا - جمهورية أوغندا يومي ١ و ٢ أكتوبر ٢٠١٩.

وقد اشتمل تقرير الأمين العام للجنة التنفيذية على المحاور التالية: المشاركة في المحافل الدولية تلبية لدعوات كريمة من منظمات واتحادات ماثلة بصفة مراقب، البيانات الصادرة عن الأمانة العامة وعن المجالس الأعضاء في مناسبات مختلفة، رسائل التهئة والتعزية ورسائل المواساة الصادرة عن معالي أمين عام الاتحاد، أنشطة الأمين العام، الأنشطة في مجال الإعلام، متابعة اعلان الرباط الصادر عن المؤتمر ١٤٤ للاتحاد وكذلك تقرير المؤتمر ومتابعة تقرير الاجتماع الاستثنائي الثالث للجنة التنفيذية في الرباط.

كما تناول التقرير الشؤون التنظيمية و في مقدمتها استضافة بوركينافاسو في يناير ٢٠٢٠ للدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الاتحاد و قد تم اعتماد التقرير.

## اعتمدت اللجنة التنفيذية إعلان كمبالا كما يلي:

نحن رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المشاركين في الاجتماع الثاني والأربعين للجنة، المنعقد في كمبالا، جمهورية أوغندا، يوم أول أكتوبر ٢٠١٩،

• إذ نؤكد حرصنا على تحقيق الاهداف والمبادئ الأساسية الواردة في النظام

الأساسي لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

• واذ نسترشد بالأهداف المنصوص عليها في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي

ومنظمة الأمم المتحدة؛

• واذ نستشعر حجم التهديد الذي يشكله التطرف والارهاب والتعصب على

مجتمعاتنا واستقرار بلداننا؛

• واذ نلاحظ ان ظاهرة التخويف من الاسلام او ما يعرف "بالاسلاموفوبيا"

قد اتخذت منحى خطيرا على قيم التسامح والسلام والوثام؛

ب دعوة كريمة من معالي السيدة ربيكا كاداجا رئيسة البرلمان أوغندي، انعقد في أول أكتوبر ٢٠١٩ الاجتماع الثاني والأربعون للجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في كمبالا، جمهورية أوغندا.

ترأس الجلسة الافتتاحية معالي السيدة ربيكا كاداجا رئيسة البرلمان أوغندي وحضر الجلسة مندوبو المجالس الأعضاء من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بوركينافاسو، جمهورية غامبيا، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، جمهورية لبنان، ليبيا، ماليزيا، المملكة المغربية، جمهورية النيجر، جمهورية باكستان الإسلامية. و تغيب عن الاجتماع عضوا للجنة: جمهورية أذربيجان، الكاميرون.

تقدم الأمين العام للاتحاد معالي السيد محمد قريشي نياس، في مستهل كلمته، بجزيل الشكر لمعالي السيدة ربيكا كاداجا رئيسة برلمان أوغندا و لبرلمان أوغندا على دعوتهم الكريمة لاستضافة الاجتماع الثاني والأربعين للجنة التنفيذية.

و استعرض معالي الأمين العام القضايا المطروحة أمام هذا الاجتماع و ذكر بأنه في هذا العام تمر الذكرى العشرون لإنشاء الاتحاد الذي حافظ على وحدته، رغم الظروف الخاصة التي يمر بها عالمنا الإسلامي، و ذلك بابتعاده عن كل ما يفرق، و تشبته بما يجمع و يوحد.

اما معالي السيدة ربيكا كاداجا رئيسة البرلمان أوغندي فقد رحبت برئيس الجمعية الوطنية لبوركينا فاسو و أعضاء مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على أرض أوغندا .. و شكرت كل الحاضرين، معربة عن اعتزاز أوغندا بالإنتماء للاتحاد و حرصها على أن تستمر في العمل فيه بفعالية، مذكرة أنها كانت نائب رئيس البرلمان حينما احتضنت أوغندا الدورة السادسة لمؤتمر الاتحاد عام ٢٠١٠.

و تمت أن يكون إعداد و تنظيم هذا الاجتماع على مستوى تطلعات الوفود. و تحدثت عما تتميز به البلاد أوغندية من معالم سياحية رائعة خاصة المحميات الطبيعية، و تمت أن تجد الوفود فرصة لزيارة هذه المعالم. و جددت الترحيب بالوفود.

## تقرير الأمين العام:

قدم معالي أمين عام الاتحاد تقريره للاجتماع والذي غطى الفترة ما بين تاريخ



## فاننا:

١- تؤكد الحاجة الملحة لأمتنا الإسلامية في الوحدة لرفع التحديات التي تواجهها في الوقت الراهن، باعتبار مكائنها بين الأمم.. قال الله تبارك وتعالى: "كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله" - الآية (١١٠) من سورة آل عمران.

٢- نجدد التأكيد على محورية القضية الفلسطينية لدى اتحادنا، على أساس أنها قضية المسلمين الأولى، ونؤكد دعمنا لصمود ونضال الشعب الفلسطيني الأبي، الذي يكافح ومنذ سبعين سنة، ببطولة وبسالة، من أجل اقرار حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس؛

وندين الاحتلال غير القانوني للأراضي الفلسطينية بواسطة إسرائيل ومواصلة جرائمها ضد الشعب الفلسطيني وارضه ومقدساته، وندين كذلك استمرار احتلالها للجولان السوري ومزارع شبيعا وتلال كفر شوبا اللبنانية، كما ندين التهديدات الاسرائيلية ومحاولتها الاستيلاء على مساحات من أراضي المملكة الأردنية الهاشمية.

٣- نناي بأنفسنا عن ظاهرة كراهية الإسلام او ما يعرف "بالإسلاموفوبيا" خاصة في ظل التطورات المقلقة المتزايدة، وندين كل تلك الأعمال والنشاطات التي يقوم بها المتعصبون في العالم، وندعو الى اعتماد يوم عالمي سنوي لمناهضة التحريض على كراهية الإسلام وازالة الكره والبغضاء ضد هذا الدين الحنيف.

٤- ندعو زعماء المجتمعات المسلمة وغير المسلمة إلى تكريس الوحدة والتعاون والتعايش السلمي بين المسلمين وغير المسلمين، والحرص على تأكيد المسائل الكبرى التي توحد شعوبهم وتقلل من نقاط الخلاف من أجل استتباب السلام والانسجام.

٥- ننادي بتطوير وضع المرأة، وتمكينها اقتصاديا؛ وتوفير اقصى مستوى من الحماية للنساء والأطفال ضد آثار الحروب والفقر، وتزويدهم بالمساعدات الإنسانية.

٦- ندين الارهاب بجميع اشكاله وندعو دول العالم وشعوبه للتعاون الدولي البناء لمحاربة الارهاب والقضاء عليه ومعالجة جذوره، ونرفض وصم الارهاب بدين محدد؛

٧- ندين القرار الاخير للحكومة الهندية المتعلق بجامو وكشمير ونعتبره مخالفا للقرارات الدولية، ونطالب بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي التي تعترف بحق تقرير المصير ومنحه للشعب الكشميري المسلم، وندعو الهند للتوقف عن الممارسات الجائرة في الاقليم، خاصة الاعتقالات التعسفية وحجب خدمات الانترنت والاتصالات وحظر التجول الذي أسفر عن حرمان السكان ومن بينهم النساء والاطفال وكبار السن والمرضى، من ضروريات الحياة الاساسية.

٨- نعبر عن قلقنا للمعاناة التي يعيشها ملايين اللاجئين والمهجرين والنازحين المسلمين الذين اضطروا للفرار من اوطانهم ومناطقهم، وندعو الدول الاسلامية بصفة خاصة والمنظمات الدولية والهيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني لتقديم المساعدات العاجلة واللازمة لهم، وهو ما يدعو إليه ديننا الحنيف من اغاثة للملهوف وتفريج للكروب عن المسلمين.

٩- ندين بشدة ماتعرض له اقلية الروهينغيا المسلمة في ميانمار من انتهاكات جسيمة أدت الى هروب مئات الآلاف.. ونؤكد على ان البعثة التي اوفدها الاتحاد الى اللاجئتين في بنغلاديش قد اعتبرت ان ما حدث يرقى الى وصفه بجريمة ضد الإنسانية، لذلك ندعو الى اجراءات دولية فعالة وذلك باحالة ملف الجرائم الى المحكمة الجنائية، وحماية دولية لمئات الآلاف المهجرين بآبادة جماعية، ونطالب بمساعدات انسانية عاجلة للنازحين الى دول الجوار.

١٠- نعلن تضامنا مع جميع دول الساحل خاصة بوركينا فاسو والنيجر ومالي التي تعاني من نتائج تفاقم العمليات الإرهابية، مما أدى إلى حركة نزوح وهجرة، في ظل اضطرابات أمنية ومآسي إنسانية، تتطلب من جميع دول المجالس الأعضاء في الاتحاد الوقوف مع هذه الدول، في مساعيها الحثيثة لمكافحة الإرهاب، وإغاثة النازحين.

١١- ندعو الى تسوية الازمات التي تشهدها مختلف مناطق العالم الاسلامي بالحوار والتفاوض والطرق السلمية، ونؤكد على ضرورة الاحتكام الى الحكمة والعقل ومنطق المصالح المشتركة، في تسوية الخلافات والنزاعات، من اجل ان نضمن لشعبونا مزيدا من الاستقرار والأمن والتنمية والازدهار.

ونؤكد، في هذا السياق، على الأخوة بين المسلمين، وما تقتضيه من تضامن وتأزر وتراحم: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر اعضاء الجسد بالسهر والحمى".

١٢- نؤكد حرصنا على المساهمة بفعالية في الجهود الدولية الصادقة بغية حماية البيئة ومواجهة الاختلالات المناخية ونتائجها الكارثية على الانسان والأرض ومستقبل البشرية. ونجدد دعمنا للبلدان الافريقية الأعضاء في الاتحاد المتضررة على نطاق واسع من الجفاف والتصحر.

١٣- نؤكد على ضرورة تنشيط اعمال لجان اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من اجل تحقيق اهداف الاتحاد.

١٤- نعرب عن امتناننا وشكرنا لبرلمان جمهورية اوغندا على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، وكذلك على حسن التنظيم والاعداد والعناية التي احاطوا بها اعضاء اللجنة التنفيذية منذ حلولهم بكمبالا.



## • اعتماد يوم عالمي لمناهضة التحريض على كراهية الاسلام

## • ضرورة وحدة الأمة لمواجهة التحديات الراهنة



تحديث الرئاسات البرلمانية في الاتحاد



شهدت الأشهر القليلة الماضية انتخابات رؤساء جدد لبعض البرلمانات الأعضاء، وتم إعادة انتخاب آخرين. فيما يلي رصد لحالة الرئاسات البرلمانية:

- ▶ ٣ أكتوبر ٢٠١٩ انتخاب سعادة السيدة بوان مهاراني، رئيسة مجلس النواب بجمهورية اندونيسيا
- ▶ ٣ نوفمبر ٢٠١٩ إعادة انتخاب سعادة الشيخ خالد بن هلال بن ناصر المعولي رئيسا لمجلس الشورى في سلطنة عمان
- ▶ ٥ نوفمبر ٢٠١٩ إعادة انتخاب سعادة احمد بن عبدالله بن زيد آل محمود، رئيسا لمجلس الشورى بدولة قطر
- ▶ ١٣ نوفمبر ٢٠١٩ انتخاب سعادة راشد الغنوشي رئيسا لمجلس نواب الشعب التونسي
- ▶ ١٤ نوفمبر ٢٠١٩ انتخاب سعادة السيد صقر غباش رئيسا لمجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة

أن بنغلاديش من أكثر البلدان تعرضا لمخاطر تغير المناخ. وحث السيد شودري الأعضاء إلى اعلان حالة الطوارئ تلك بسبب الأزمة الوجودية الناجمة عن تغير المناخ وتأثير الكوارث وزيادة حوادث الطقس الخطيرة والحسارة الفادحة في التنوع الحيوي وإنعدام الأمن الغذائي الذي يلوح في الأفق والقلق بشأن ارتفاع مستوى الماء والضغط غير المسبوقه التي تشهدها المحيطات والاستخدام غيرالمستدام للموارد. وقال إن على المجتمع العالمي أن يتحرك بصفة عاجلة وحازمة وطموحة لتحقيق صفرية انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون قبل العام ٢٠٥٠ وأن لايزيد ارتفاع حرارة الأرض عن ١,٥ درجة مئوية، والتحول الى اقتصادات الكربون المنخفض.

انعقدت الجمعية العامة الخامسة والأربعون للجمعية البرلمانية للفرانكفونية في فندق إيفوار، كوت ديفوار

في أبيدجان، يومي ٨ و ٩ يوليو ٢٠١٩. حضر هذا الاجتماع، الذي عقد تحت شعار «البرلمانات وتعزيز الديمقراطية»، ما يقرب من ٣٠٠ برلماني من ٥١ أقسام APF.

واعتمد البرلمانيون ١٣ قرارًا، لا سيما بشأن الوضع السياسي في بعض البلدان، والحكم الرقمي، والفساد كعقبة أمام التنمية الاقتصادية، وحركة الطلاب، وتحديد موارد الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا والصحة واحتياجات النساء والفتيات اللاجئات، والاتجار بالبشر، وكذلك - لأول مرة - مشروع قانون إيطالي بشأن التسجيل الإجباري والحر والعام للمواليد وحماية البيانات الشخصية. وقامت الجمعية العامة أخيراً بانتخاب السيد أمادو سوماهورو، رئيس الجمعية الوطنية لكوت ديفوار، رئيساً للجمعية البرلمانية للفرانكفونية.

استضافت الجمعية الوطنية لجيبوتي المؤتمر الثاني والأربعين لرؤساء الاتحاد البرلماني الأفريقي (APU)، والدورة الخامسة والسبعين للجنة التنفيذية، التي عقدت يومي ٢٥ و ٢٩ نوفمبر ٢٠١٩ و وفقاً لبيان صحفي صادر عن APU، بحث المؤتمر القضايا القارية الموضوعية، بما في ذلك الترويج لاقتصاد متنوع وتجهيز محلي للمنتجات الأساسية لتوظيف النساء والشباب.

في زيارته الرسمية على رأس وفد برلماني إلى جمهورية نيجيريا الاتحادية، التقى الأستاذ الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب والوفد المرافق لسيدته فيمى جبابيمبلا، رئيس مجلس النواب النيجيري. واعاد الدكتور عبدالعال التأكيد على الروابط العديدة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين في ضوء وحدة الانتماء للقارة السمراء، مشيراً إلى أن البلدين يمتلكان من المقومات ما يوفر بيئة خصبة لعلاقات وثيقة على كافة الأصعدة. وأشار إلى التحديات الأساسية المشتركة بين البلدين: الإرهاب، التنمية، بناء قدرات الشباب، مواجهة نقص المياه وعلى الصعيد البرلماني قدم الدكتور على عبدالعال

دعا رئيس المجلس الشعبي الوطني، معالي السيد سليمان شنين، البرلمان الدولي إلى التفكير في إدخال اصلاحات هيكلية ووظيفية في نظام الأمم المتحدة. جاء ذلك في اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات، المنعقد ١٨ نوفمبر ٢٠١٩ بجنيف، وقد قدم السيد شنين سلسلة من المقترحات التي تركز أساساً على الحاجة إلى التفكير في وسائل إيجاد التوازن بين مطالب البلدان ومطالب فئات المجتمع. كما دعا الاتحاد البرلماني الدولي للتفكير في إدخال إصلاحات هيكلية ووظيفية على هيئة الأمم المتحدة وذلك بما يحقق مزيداً من العدالة في العلاقات الدولية.

استضاف البرلمان الأذربيجاني الجمعية العامة التاسعة للجمعية البرلمانية للبلدان الناطقة بالتركية (في باكو في ١٨ ديسمبر ٢٠١٩. في هذا الاجتماع، تولت أذربيجان رئاسة مجلس من تركيا. جمع الحدث وفود من الدول الأعضاء برئاسة متحدثي البرلمانات ومثلي هياكل التعاون التركية وغيرها من المنظمات الدولية. تضمن جدول أعمال الجمعية العامة التاسعة تقارير وقرارات توصية لاجتماعات اللجان الدائمة، واعتماد قوانين نموذجية، وتقارير بعثة المراقبة للانتخابات الرئاسية المبكرة في كازاخستان، وكذلك اعتماد الوثائق القانونية للمنظمة.

أجاز البرلمان مقترحا يعلن فيه حالة «طوارئ في كوكب الأرض»، داعياً إلى تحرك عاجل بواسطة المجتمع الدولي، بما فيه الأمم المتحدة، بغية معالجة التأثيرات الناجمة عن تغير المناخ. وقال عضو البرلمان السيد صابر حسين شودري، أثناء تقديم المقترح

عرضاً لدور مجلس النواب المصري وتركيبته وأبرز القوانين التي سنّها في كافة المجالات خاصة في مواجهة الإرهاب، وعلى الصعيد الإقتصادي.



اجتمع رئيس مجلس الشورى الاسلامى الايرانى معالى الدكتور على لاريجاني مع كبار المشرعين فى الدول المجاورة فى ١٤ ديسمبر ٢٠١٩ على هامش الاجتماع الثانى عشر للجمعية البرلمانية الآسيوية التى عقدت فى تركيا. ففى لقاءه بنظيره القطرى، معالى السيد أحمد بن عبد الله آل محمود، وصف الدكتور لاريجاني دور الدوحة فى المنطقة بالايجابى. وقال سنعقد دائما مشاورات وثيقة بشأن المسائل الإقليمية الرئيسة. ويهمننا توسيع الروابط الاقتصادية مع قطر. و فى اجتماعه بنائب رئيس مجلس الشورى العمانى، معالى السيد عبدالله العمري، نوه الدكتور لاريجاني بالعلاقات الممتدة بين طهران و مسقط والتى لم تتأثر سلبا بالتطورات الأخيرة فى المنطقة. كما اجتمع الدكتور لاريجاني مع معالى السيد مصطفى شنتوب، رئيس الجمعية الوطنية التركية الكبرى حيث بحثا العلاقات الثنائية والتعاون والتطورات الإقليمية. ووصف الدكتور لاريجاني المحادثات بأنها مثمرة و أعرب عن اعتقاده بأن بإمكان الجانبين العمل سويا لتحقيق الأمن المستدام فى المنطقة، وأضاف بأن تعاونهما سوف يفيد شعبى كل من تركيا و إيران.



افتتح رئيس مجلس النواب معالى السيد محمد الحلبوسى، فى ٢٦ سبتمبر، ٢٠١٩، حفل انطلاق أعمال ملتقى الرافدين للأمن والاقتصاد، فى العاصمة بغداد تحت شعار "العراق يتعافى" الذى شارك فيه عدد كبير من النواب والمسؤولين والعلماء والباحثين والمفكرين من دول عربية وأجنبية مختلفة. وقال فى كلمة له إن «العراق قطع شوطا كبيرا فى ترصين الأمن بعد الانتصار على داعش، وهو عازم أيضا على إنضاج رؤية اقتصادية فى البلاد من الاقتصاد الريعى إلى الاقتصاد المتعدد الموارد، يعتمد على خطط صناعية وزراعية متقدمة، فضلا عن العمل على تطوير فرص الاستثمار ودعم المستثمرين». وأكد رئيس مجلس النواب أن «المجلس يعمل على تشريع القوانين التى تساهم فى تأمين حياة كريمة لكل العراقيين، كما يواصل العمل الرقائى على أداء البرنامج الحكومى، وتوفير الخدمات، وتطوير البنى التحتية».



أكد رئيس مجلس النواب و رئيس الاتحاد البرلماني العربى المهندس عاطف الطراونة أن مواجهة الاحتلال ووحشيته فى الأراضي الفلسطينية تتطلب توحيد الصف الفلسطينى، والمضى فى المصالحة، فهى السبيل لتماسك الأشقاء ومواصلة نضالهم حتى استعادة حقوقهم. وأكد الطراونة فى بيان صادر عن مجلس النواب تزامنا مع الذكرى (١٠٢) لوعدهم بلفور المشؤوم أن الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثانى سيبقى متمسكاً بثوابته فى دعم الأشقاء الفلسطينين والدفاع عن القدس.



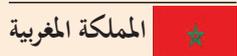
شهدت مدينة نور سلطان فعاليات الاجتماع الرابع لرؤساء برلمانات البلدان الأوروبية الآسيوية تحت شعار «اوراسيا الكبرى: الحوار، الثقة، الشراكة» وذلك فى يومى ٢٣ و ٢٤ سبتمبر ٢٠١٩. وقد عقد المنتدى البرلماني بالتزامن مع الذكرى الخامسة والعشرين لمبادرة التكامل الأوراسيا التى قدمها أول رئيس لكازاخستان معالى السيد نورسلطان نزار باييف. وقد لخص رئيس المجلس السيد نورلان نجمتلن نتائج الاجتماع معربا عن ثقته فى أن المبادرات والمقترحات التى قدمت فى المنتدى من شأنها دفع الشراكة بين الدول الأوراسيوية إلى مستوى جديد. وقال إن الاجتماع الحالى قد أتاح الاستغلال الفعال لمقدرة الدبلوماسية البرلمانية على تعزيز التعاون بين دول المجموعة.



عقدت القمة الرابعة لرؤساء برلمانات جنوب آسيا بهدف تحقيق الأهداف الانمائية المستدامة، التى نظمها سويا مجلس الشعب المالديفى والاتحاد البرلماني الدولى فى أول سبتمبر ٢٠١٩ فى عاصمة المالديف ماليه، وذلك بمشاركة رؤساء برلمانات كل من أفغانستان وبنغلاديش وبتان والهند وباكستان وسري لانكا. وباعتبارهم ممثلين لمنطقة تتعرض لتأثيرات التغير المناخى مثل الفيضانات والانهيارات الأرضية نتيجة لارتفاع منسوب البحر والأمطار الغزيرة، ودعوا رؤساء البرلمانات لاستخدام صلاحياتهم فيما يتعلق بالميزانية والتشريع لتنفيذ اتفاقية باريس بشأن المناخ. كما دعوا الدول المتقدمة للوفاء بالتزاماتها لتقديم ١٠٠ بليون دولار سنويا لمواجهة مخاطر الكوارث وتمويل آثار تغير المناخ وأيضا للمساهمة فى صندوق المناخ الأخضر.



قام رئيس مجلس النواب الماليزى معالى السيد محمد عارف بن محمد يوسف، يرافقه وفد برلماني، بزيارة إسلام آباد فى أول أكتوبر ٢٠١٩، وإلى جانب اجتماعاته مع نظيره الباكستانى أجمع السيد محمد عارف مع كبار المسؤولين السياسيين حيث دار النقاش حول تطوير الروابط الثنائية والبرلمانية. كما أطلع رئيس الوزراء الباكستانى، السيد عمران خان الضيف الماليزى على احدث التطورات فى منطقة جامو وكشمير الواقعة تحت الاحتلال الهندى. وأعرب السيد عمران خان عن تقديره العميق للدعم الماليزى لقضية كشمير وأشار إلى تصريحات رئيس الوزراء الماليزى السيد مهاتير محمد التى أيد فيها إيجاد حل عادل ودائم لنزاع كشمير بموجب ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الدولى ذات العلاقة. وقال السيد عمران خان أن هناك مجالا واسعا لزيادة حجم التجارة والاستثمار بين باكستان وماليزيا وخصوصا تطوير السياحة فى باكستان.



اختتمت بالعاصمة المغربية الرباط، أعمال الندوة الدولية حول موضوع « البرلمانات ورهانات الأمن الغذائى»، فى أول نوفمبر ٢٠١٩. والتي نظمها على مدى

نوعها في منع الفساد ومحاربتها، وفي تحقيق التنمية المستدامة للأجيال القادمة في عالم يشهد تغيرات جذرية متسارعة». وأضاف في كلمته كرئيس للمنظمة، إنه سيعمل مع الجميع لتحقيق أهداف المنظمة، وتفعيل المبادرات والخطط والبرامج الكفيلة بتطوير آليات عملها والارتقاء بأدائها.

**المملكة العربية السعودية**  
دعا رئيس مجلس الشورى معالي الشيخ عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ إلى رفع حظر التجول والتعقيم الاعلامي المفروض على كشمير المحتلة من قبل الهند وذلك في أسرع وقت. جاء ذلك أثناء حديثه مع رئيس الجمعية الباكستانية معالي السيد أسد قيصر في اسلام آباد في شهر ديسمبر ٢٠١٩. وقال إن المملكة العربية السعودية تريد تسوية جميع الصراعات، بما فيها مسألة كشمير، من خلال الحوار. كما اتفق رئيس مجلس الشورى السعودي مع السيد أسد قيصر على مقترح عقد مؤتمر لممثلي برلمانات البلدان الاسلامية يخصص لقضية كشمير. وأدان معاليه الفظائع التي ترتكب في حق مسلمي كشمير وفلسطين. وقال نحن نقف إلى جانب الشعب الكشميري ونعرب عن تضامننا القوي معه. وأكد أن علاقات الصداقة بين باكستان والمملكة العربية السعودية تقوى مع مرور الزمن. وأضاف أن بلاده تعتبر باكستان صديقا وشقيقا مخلصا. وثمن معاليه دور باكستان في تعزيز الوثام بين البلدان الاسلامية.

**تونس**  
استقبل معالي السيد راشد الغنوشي، رئيس مجلس نواب الشعب في ١٣ ديسمبر ٢٠١٩ بقصر باردو، السيد جيانى بوكويشيو رئيس لجنة البندقية (اللجنة الأوروبية للديمقراطية من خلال القانون بمجلس أوروبا) والوفد المرافق له. وأكد رئيس المجلس أهمية التعاون مع لجنة البندقية والاستفادة من تجاربها وخبراتها لاسيما على مستوى صياغة القوانين والاستشارات التشريعية، مبرزا حرص المجلس على مواصلة العمل في هذا الاتجاه.

**تركيا**  
استضاف المجلس الوطنى التركى الكبير اجتماع الجمعية البرلمانية الآسيوية الثانى عشر بمدينة أنطاليا في ١٣-١٨ ديسمبر ٢٠١٩. وقد جاء اللقاء تحت شعار "دور التعاون متعدد الأطراف بين البرلمانات الآسيوية" وذلك بحضور عدد كبير من البرلمانيين من البلدان الآسيوية. وفي حفل الافتتاح قال معالي السيد مصطفى شنتوب، رئيس المجلس، إن المركز الجيوسياسى والاقتصادى يتحول بسرعة إلى آسيا. وتشهد كل المنطقة من القارة الآسيوية عملية ملحوظة للتنمية والتقدم وتظل غايتنا الأساسية هى تقوية التعاون البرلماني في موضوعات العلاقات الاقتصادية والأجتماعية إلى جانب السلام والأزدهار.

يومين مجلس المستشارين المغربي ورابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو). ودعا البيان الختامي الصادر عن الندوة إلى ضرورة تبني آليات فعالة ومستدامة كفيلة بتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة، بما يمكن من التغلب على الآثار الناتجة عن تغيرات المناخ والتصحر وشح مياه الأمطار وغيرها من العوامل المناخية، إضافة إلى تعزيز العمل المشترك بين الحكومات والبرلمانات والقطاع الخاص، للتعاطي مع موضوع الأمن الغذائي كمدخل استراتيجي وأساسي لتعاون واعد على مستوى المنطقتين العربية والافريقية، في ارتباط وثيق بأهداف التنمية المستدامة ومكافحة التغيرات المناخية.

**النيجر**  
عقدت «القمة الإفريقية القارية - النيجر ٢٠١٩»، التي تم تنظيمها بالتعاون مع برلمان النيجر واتحاد السلام العالمي، يومي ٢٧ و ٢٩ نوفمبر ٢٠١٩. المؤتمر المذكور، كان برئاسة رئيس دولة النيجر، سعادة السيد يسوفو ماهامادو، وعقد تحت شعار «بناء إفريقيا الهادئة والموحدة والمزدهرة التي تركز على القيم العالمية: السلام والأمن والمصالحة والاعتماد المتبادل والازدهار المتبادل». الهدف الرئيسي من هذه القمة هو الترويج لمشروع «إفريقيا السماوية» من أجل المساهمة بشكل كبير في دعم جهود القادة الأفارقة من أجل السلام والأمن والمصالحة والتنمية البشرية وتحقيق المثل العليا لأهداف الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs).

**فلسطين**  
طالب المجلس الوطني الفلسطيني بتقديم شكوى جديدة إلى محكمة العدل الدولية ضد إدارة ترامب في أعقاب إعلان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو: أن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير مخالفة للقانون الدولي. وأكد المجلس الوطني أن أركان إدارة ترامب شركاء للاحتلال في انتهاكاته للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وخاصة قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤، فضلا عن انتهاكها لاتفاقية جنيف الرابعة، ومخالفتها للرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، والتي اعتبرت كل أشكال الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة باطلة وغير شرعية، وتشكل أيضا جريمة حرب بموجب ميثاق روما لعام ١٩٤٨ ويجب محاسبة من يدعم ويعترف بشرعيته.

**قطر**  
في ختام المؤتمر العالمي السابع للبرلمانيين ضد الفساد «غوباك» الذي عقد في الدوحة انتخب رئيس مجلس الشورى القطري، معالي السيد أحمد بن عبد الله آل محمود بالإجماع رئيسا للمنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد، حيث سيتولى رئاسة الدورة المقبلة إلى غاية ٢٠٢١. وقال آل محمود إن هذه المنظمة «تستحق كل الدعم وذلك لأنها بعملها المتعدد الوسائل تشكل مساهمة فريدة من

الفساد من كينيا وبوروندي وتنزانيا، وجيبوتي و أثيوبيا وتونس والسنغال وساحل العاج وغانا و صربيا وجنوب السودان والباينا ومقدونيا وبوتسوانا ويوغندا.

استقبل معالي صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي في مقر المجلس بأبوظبي في ١٦ ديسمبر ٢٠١٩، سعادة أحمد بن محمد الجروان رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام والوفد البرلماني رفيع المستوى المرافق له. ورحب معاليه في بداية اللقاء بالوفد الزائر مؤكدا أهمية هذه الزيارة التي تُسهم بشكل كبير في تطوير جوانب مختلفة من التعاون ولاسيما على المستوى البرلماني مما يساهم في تعزيز علاقتنا البرلمانية مع مختلف دول العالم.

يوغندا  
عقد الاجتماع السنوي العام الثالث عشر لاجهزة رابطة شرق أفريقيا لمكافحة الفساد في كمبالا، عاصمة يوغندا، في ٢١ نوفمبر ٢٠١٩. ودعت معالي السيدة ريبيكا كاداجا رئيسة البرلمان اليوغندي، وهي تتحدث في مناسبة رسمية متعلقة بالاجتماع، هذه الاجهزة لتقوية التعاون الاقليمي لمناهضة الفساد. وقالت إن الوكالات المعنية بالمناهضة تعمل تحت ظروف صعبة ولكنها تكافح لتحقيق أهدافها. وقالت عندما نقرأ تقارير لجنة الحسابات العامة تصيبنا الدهشة من كمية الأموال المنهوبة. وأضافت هذه البلد غنية وكذلك أفريقيا إذا استعملت الأموال على الوجه الصحيح. وعقد الاجتماع هذا العام تحت شعار «تعزيز التعاون الاقليمي لمنع ومكافحة الفساد. وقد شارك فيه رؤساء أجهزة مكافحة

## على هامش جمعية الاتحاد البرلماني الدولي: الاجتماع التشاوري يؤكد أهمية قضية فلسطين



كانت هناك مداخلات من عدد من الوفود حيث أشار بعضهم إلى مظاهرات الطلبة في أنحاء العالم حول موضوع التغير المناخي. كما ذكروا أن موضوعات فلسطين و روهينجيا و تعزيز القانون الدولي هي من المواضيع التي يجب أن تبرز في كلمات رؤساء وفود المجالس الأعضاء، و أن تنفيذ ما تم الاتفاق عليه إلى الآن يجب أن يعطى أهمية كبيرة أيضا.

و أكد معالي الرئيس على ضرورة العمل على اعداد مقترح حول القضية الفلسطينية، لادراجه كبنود طارئ في الاجتماع القادم لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي.

تم عقد الاجتماع التشاوري لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي برئاسة معالي السيد مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي ، و بحضور عدد كبير من اصحاب المعالي و السعادة رؤساء و مندوبي المجالس الأعضاء الموقرة.

قدم معالي الامين العام للاتحاد تقريرا موجزا حول البنود الطارئة المقترحة .

حول البند الطارئ لم تكن هناك اقتراحات غير اقتراح واحد تحت عنوان: " الدعوة إلى ضم صوت الشباب في مكافحة التغير المناخي".

## معالي الأمين العام يحضر افتتاح الدورة البرلمانية السابعة لمجلس الشورى السعودي



الدكتور عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى. وقد التقى معالي الأمين العام برئيس مجلس الشورى السعودي وتباحثا حول السبل الكفيلة بتحقيق اهداف اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي.

حضر معالي السيد محمد قريشي نياس، الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي في الرياض يوم ١١ نوفمبر ٢٠١٩، افتتاح الدورة البرلمانية السابعة لمجلس الشورى بالملكة العربية السعودية، وذلك استجابة لدعوة مع معالي الشيخ

## توقيع مذكرة التفاهم بشأن المؤتمر الخامس عشر للاتحاد

السيدة راكيتا زورومي، بينما وقع عن الاتحاد معالي الأمين العام السيد محمد قريشي نياس.

وحضر مراسم التوقيع رئيس الجمعية الوطنية لبوركينا فاسو معالي السيد الحسن بالاسكاندى وبعض أعضاء الجمعية وعدد من سفراء الدول الاسلامية المعتمدين لدى واغادوغو.

وقعت الجمعية الوطنية لبوركينا فاسو واتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي على مذكرة تفاهم حول المسائل الادارية والفنية المتعلقة بالدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الاتحاد في مقر الجمعية بالعاصمة البوركينية واغادوغو في ١٨ نوفمبر ٢٠١٩. وقد وقع على المذكرة من جانب الجمعية الوطنية الامينة العامة



## الأمين العام للاتحاد يلتقى برئيس مجلس النواب النيجيري



بيرمان نيجيريا وسبل مشاركة أكثر فعالية لنيجيريا في نشاطات الاتحاد. وتُمن معالي الأمين العام للاتحاد دور علماء ومشايخ نيجيريا في نشر الإسلام وترسيخ سماحة هذا الدين الحنيف الذي جاء به من بعثه الله رحمة للعالمين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

اجتمع معالي السيد محمد قريشي نياس الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي بمعالي السيد فيمي باجابيامي، رئيس مجلس النواب بجمهورية نيجيريا الاتحادية بمكتبه في أبوجا وذلك في ٢٦ نوفمبر ٢٠١٩ م. وتناول اللقاء علاقات الاتحاد

## الامين العام للاتحاد يدين الاعلان الأمريكي المتعلق بالمستوطنات الاسرائيلية

منذ أكثر من سبعين سنة، يدعمه مليار ونصف المليار مسلم في هذا العالم. وإن القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية تؤكد هذه الحقوق الثابتة. لذلك فإن معالي الأمين العام يدين ويستنكر بشدة الاعلان الأمريكي «بإضفاء الشرعية على المستوطنات الاسرائيلية»، ويعتبره انتهاكا للقرارات الدولية، وانحيازاً جاثراً للعدو الاسرائيلي المتغطرس.

أكد معالي السيد محمد قريشي نياس الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي، في بيانه بتاريخ ٢٥ نوفمبر ٢٠١٩ أن الاتحاد يعتبر القضية الفلسطينية القضية المركزية للمسلمين، وأنه لا يمكن التنازل عن اي حق من حقوق الأمة، حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وأوضح ان هذه الحقوق يدافع عنها شعب مكافح ابي



## الامين العام للاتحاد يؤكد التضامن مع الجزائر

هذا القرار ويرفضه شكلا ومضمونا وأعتبر أنه لا يخدم استقرار الجزائر، وبمس من سيادة الشعب الجزائري الذي كافح من اجل حريته واستقلاله، و قدم مليون شهيد في هذا الطريق. أكد معالي الأمين العام للاتحاد تضامنه مع الشعب الجزائري الشقيق ودعمه لهذا الشعب الشجاع في التصدي لاي تدخل في شقونه الداخلية.

اطلع معالي السيد محمد قريشي نياس الأمين العام لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي على القرار الصادر عن البرلمان الأوروبي في ٢٨ نوفمبر ٢٠١٩ م حول الأوضاع الراهنة في الجزائر، وما ورد فيه من مواقف بشأن الوضع الداخلي بدولة الجزائر. ويعتبر معالي الأمين العام ان هذا القرار يشكل تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للجزائر. وأدان معاليه



## هيئة التحرير

رئيس التحرير:  
محمد الحافظ محم

كبير المحررين:  
ابراهيم أحمد ضرار

مديرة التحرير التنفيذية:  
زهرا خديبي

العنوان:

٣٤ شارع بسيان، مقدس أردبيلي الزعفرانية، طهران - ايران

الهاتف: ٠٢ / ٠١ / ٨٨ ٤١ ٢٢ (٩٨٢١)

الفاكس: ٠٩ / ٠٨ ٤١ ٢٢ (٩٨٢١)

العنوان الالكتروني: [g.s@puic.org](mailto:g.s@puic.org)  
الموقع الالكتروني: [www.puic.org](http://www.puic.org)